

حلية الأبرار

[333] الباب السادس والأربعون في جلوسه صلى الله عليه وآله 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن النوفلي، عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي (1)، رفعه قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثاً: القرفصاء (2) وهو أن يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه، ويشد يده على ذراعه، وكان يجثو على ركبتيه، وكان يثنى رجلاً واحدة ويبسط عليها الأخرى، ولم ير صلى الله عليه وآله متربعا قط (3). 2 - وعنه، عن علي بن إبراهيم، عن بعض أصحابه، عن طلحة بن زيد (4)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه _____ (1) عبد العظيم بن عبد الله: بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام كان عابدا ورعا مرضيا. ورد الري هاربا من السلطان إلى أن توفي بها، وروى أن رجلا من أهل الري دخل على الإمام الهادي عليه السلام فقال عليه السلام: أين كنت؟ قال: زرت الحسين عليه السلام قال: أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. (2) القرفصاء (مثلثة القاف والفاء ممدودا ومقصورا): هي أن يجلس الإنسان على اليتيه ويلصق فخذه ببطنه أو يجلس على ركبتيه ويلصق بطنه بفخذه. (3) الكافي ج 2 / 661 ح 1 - وعنه البحار ج 16 / 259 ح 44 - والوسائل ج 8 / 472 ح 1. (4) طلحة بن زيد: أبو الخزرج الجزري النهدي الشامي، وقيل: كوفي نزل واسط روى عن الباقر والصادق عليهما السلام، عامي بتري إلا أن كتابه معتمد. _____